التداوي بأبوال الإبل



في التأريخ الإسلامي

روى البخاري في صحيحه عن أنس بن مالك قال: (أن أناسا، اجتووا في المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يلحقوا براعيه - يعني الإبل - فيشربوا من ألبانها وأبوالها، فلحقوا براعيه فشربوا من ألبانها وأبوالها، حتى صلحت أبدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الإبل، فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم، فجيء بهم فقطع أيديهم وأرجلهم، وسمر أعينهم). وفي رواية همام عن قتادة عن أنس (فعظمت بطونهم) وعند النسائي: (قدم أعراب من عرينة إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم، فأسلموا، فاجتووا المدينة حتى اصفرت ألوانهم وعظمت بطونهم) قال الإمام ابن القيم رحمه الله : والدليل على أن هذا المرض كان الاستسقاء ما رواه مسلم في صحيحه في هذا الحديث أنهم قالوا: إنا اجتوينا المدينة فعظمت بطوننا، وارتهشت أعضاؤنا، وذكر تمام الحديث..

صحيح البخاري » كتاب الطب » باب الدواء بأبوال الإبل

القانون في الطب–ابن سينا

قال ابن القيم رحمه الله :

قال صاحب القانون – أي : الطبيب ابن سينا - :

" وأنفع الأبوال : بول الجمل الأعرابي وهو النجيب " انتهى .

وقد وصف ابن سينا في علاج الاستسقاء بأنواعه في كتابه القانون في الطب « وقد يخلط بأبوال الإبل وقد يقتصر عليها طعاماً وشراباً وقد يضاف إليها طعام غيرها.»

يقصد ابوال الإبل تخلط مع البانها ..

وقد وصف بول الابل في كتابه ايضا لعلاج لامراض الكبد والطحال ..

امراض الجلديه والشعر

جاء في بحث قامت به الدكتورة " أحلام العوضي " نشر في مجلة (الدعوة)، حول الأمراض التي يمكن علاجها بحليب الإبل ، وذلك من واقع التجربة : أن هناك فوائد جمة لحليب الإبل ، وهنا بعض ما جاء في بحثها :

" أبوال الإبل ناجعة في علاج الأمراض الجلدية كالسعفة - التينيا- ، والدمامل ، والجروح التي تظهر في جسم الإنسان وشعره ، والقروح اليابسة والرطبة ، ولأبوال الإبل فائدة ثابتة في إطالة الشعر ولمعانه وتكثيفه ، كما يزيل القشرة من الرأس ، وأيضا لألبانها علاج ناجع لمرض الكبد الوبائي ، حتى لو وصل إلى المراحل المتأخرة والتي يعجز الطب عن علاجها "

تليف الكبد_الاستسقاء

كشف عميد كلية المختبرات الطبية بجامعة الجزيرة السودانية البروفيسور أحمد عبد الله أحمداني عن تجربة علمية باستخدام (بول الإبل) لعلاج أمراض الاستسقاء وأورام الكبد أثبتت نجاحها لعلاج المرضى المصابين بتلك الأمراض .

أجرى تشخيص لأكباد المرضى قبل بداية الدراسة بالموجات الصوتية ، وتم اكتشاف أن كبد خمسة عشر مريضاً من خمس وعشرين في حالة تشمع ، وبعضهم كان مصاباً بتليف الكبد بسبب مرض البلهارسيا ، وقد استجاب جميع المرضى للعلاج باستخدام بول الإبل ، وبعض أفراد العينة من المرضى استمروا برغبتهم في شرب جرعات بول الإبل يوميّاً لمدة شهرين آخرين ، وبعد نهاية تلك الفترة أثبت التشخيص شفاءهم من تليف الكبد ، وقال :

إن بول الإبل يحتوي على كمية كبيرة من البوتاسيوم ، كما يحتوي على زلال ومغنسيوم ، إذ إن الإبل لا تشرب في فصل الصيف سوى أربع مرات فقط ومرة واحدة في الشتاء ، وهذا يجعلها تحتفظ بالماء في جسمها لاحتفاظه بمادة الصوديوم ، إذ إن الصوديوم يجعلها لا تدر البول كثيراً ؛ لأنه يرجع الماء إلى الجسم .

وأوضح أن مرض الاستسقاء ينتج عن نقص في الزلال ، أو في البوتاسيوم ، وبول الإبل غني بهما .

مضادات الصفائح

توصل فريق بحثي في كلية الطب في جامعة الملك سعود في الرياض إلى دليل علمي يثبت أن أبوال الإبل تحمل خصائص مثبطة للصفيحات الدموية تشبه مفعول عقاري الأسبرين والبلافكس المستخدمين بشكل واسع للحماية من النوبات القلبية والدماغية.

وأكدت الدراسة أن هذا التأثير لم يثبت وجوده في أبوال الأبقار أو **الإنسان**، كما أن الدراسة شملت عينات من أبوال الإبل من مختلف مناطق المملكة.

وأجريت الدراسة في مختبر أبحاث تخثر الدم في كلية الطب، في جامعة الملك سعود، بإشراف الباحثين البروفسور عبد القادر الحيدر، أستاذ علم الأدوية والبروفسور عبد الجليل عبد القادر المتخصص والخبير في تخثر الدم والصفيحات الدموية، وتم قبول نشر البحث في دورية عالمية متخصصة.

وبين الدكتور الحيدر أن العقاقير التي تثبط الصفائح الدموية لديها المقدرة على تثبيط نمو الخلايا السرطانية، وهذا يدعم ما هو معروف من مقدرة أبوال الإبل في تثبيط الخلايا السرطانية المزروعة.

الخلايا السرطانية

قامت د. فاتن خورشيد الحاصلة على درجة الدكتوراه في هندسة الخلايا - مشرفة وحدة زراعة الخلايا والأنسجة، ومشرفة كرسي الزامل العلمي لأبحاث السرطان، بجامعة الملك عبد العزيز- أنها توصلت هي والفريق العلمي المساند لها في مركز الملك فهد للبحوث العلمية بالسعودية من استخلاص دواء من بول الإبل يعالج ٧ أنواع من السرطانات منها الجلد واللوكيميا والرئة والدماغ والكبد والثدي مضيفة أن الدواء الجديد ليس له أي آثار جانبية وأنه آمن وفعال وتم تسجيل براءة اختراعه في ٥٣ دولة أوروبية وأمريكا والصين والخليج

http://www.kau.edu.sa/Files/3203205/Files/66518_alternativ%20english2010.pdf

حديثة دراسات وبحوث

١- هل لبول الإبل أثر في قتل الخلايا السرطانيه ؟

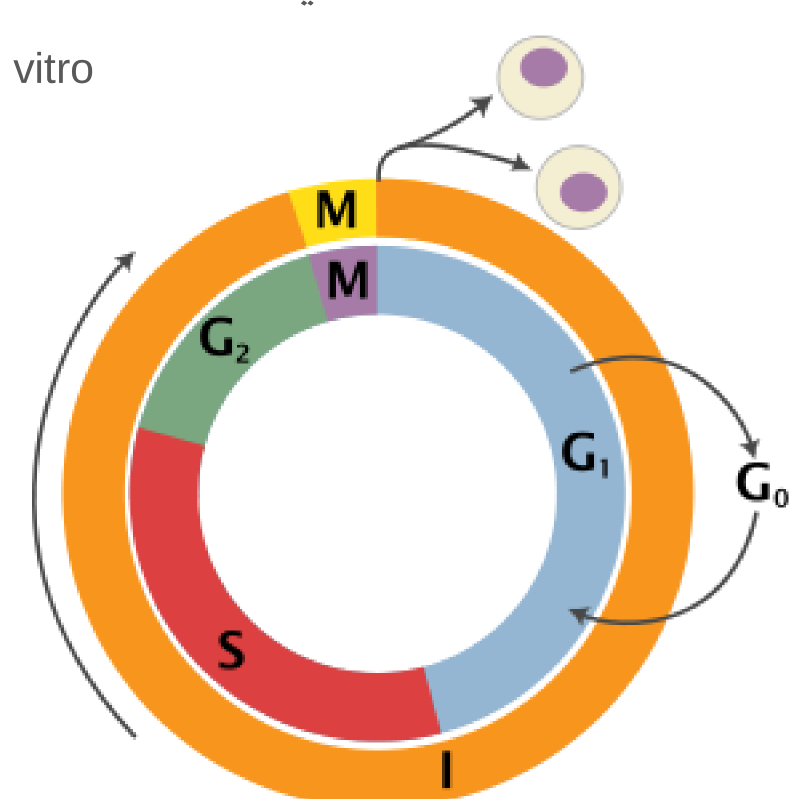
Camel urine components display anti-cancer properties in vitro

Department of Molecular Oncology

King Faisal Specialist Hospital and Research Center

http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/22922085

result : CU has specific and potent anticancer activity.



دراسات وبحوث حديثة

٢- مقارنة بول الابل بالعلاج الكيماوي (سايكلوفوسفامايد)

-Effect of camel urine on the cytological and biochemical changes induced by cyclophosphamide in mice.

-Department of Pharmacology, College of Pharmacy, King Saud University, Saudi Arabia.

-http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/8771453?dopt=Abstract

٣- بول الإبل يثبط الصفائح الدمويه

-The antiplatelet activity of camel urine.

- The Coagulation Research Laboratory, Department of Physiology, King Khalid University Hospital

- http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/21854200

- Results : Camel urine has potent antiplatelet activity against ADP-induced (clopidogrel-like) and AA-induced (aspirin-like) platelet aggregation; neither human nor bovine urine exhibited such properties.

شكرآ لحسن الإستماع

